

لسان العرب

(رعس) الرَّعْسُ والارْعاسُ الانتفاض وقد رَعَسَ فهو راعِسٌ قال الراجز
والمشرفيُّ في الأَكْفِ الرَّعْسُ بمَوْطِنٍ يُنْذِبُ فيه المَحْتَسِي
بالقلاعيَّاتِ نِطَافَ الأَنْفُسِ ورمح رَعَّاسٌ شديد الاضطراب وتَرَعَّسَ رَجَفَ واضطرب
ورمح مَرَعُوسٌ ورَعَّاسٌ إِذَا كان لَدُنَّ المَهْزُومَةِ عَرَّاصاً شديد الاضطراب والرَّعْسُ
هَزُّ الرَّأْسِ في السير وناقاة راعِسةٌ تَهْزُ رَأْسَها في سيرها وبعير راعِسٌ ورَعَّيسٌ
كذلك قال الأَفْوَه الأَوْدِيَّ يَمْشِي خِلالَ الإِبِلِ مُسْتَسَلِّماً في قَدِّهِ مَشْيَ
البَعِيرِ الرَّعَّيسِ والرَّعَّاسَانُ تحريك الرَّأْسِ ورَجَفَانُهُ من الكِبَرِ وأَنْشَدَ
لنَدْبَهانَ سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْدُو جَلَائِي أَنِّي أَرِيبُ بِأَكْنَافِ النَّضِيِّضِ حَبْلَ بَسِ
أَرادوا جَلَائِي يَوْمَ فَيَدُ وَقَرَّ بوا لِحَيِّ ورُؤُوساً للشهادة تَرَعَّسُ وفي التهذيب
حَبْلَ بَسِ وقال الحَبْلَ بَسِ والحَلَبِ بَسِ والحُلَابِ الشجاع الذي لا يبرح مكانه وناقاة
رَعُوسٌ وهي التي قد رَجَفَ رَأْسُها من الكِبَرِ وقيل تحرَّك رَأْسُها إِذا عَدَّتْ من
نَشَاطِها الفراء رَعَّسَتْ في المشي أَرَعَّسُ إِذا مشيت مشياً ضعيفاً من إِعْياء أَوْ
غيره والارْعاسُ مثلُ الارْتِعاشِ والارْعادِ يقال ارْعَسَ رَأْسَهُ وارْعَشَ إِذا
اضْطرب وارْعَدَ وأَرَعَّسَهُ مثلُ أَرَعَّشَةَ قال العجاج يصف سيفاً يَهْزُ ضَرِبَتَهُ
هَذَا يَذْرِي بِإِرْعاسِ يَمِينِ المُوؤُوتِ لِي خُضْمَةَ الدَّارِعِ هَذَّ المَحْتَلِي
ويروى بالشين يقول يقطع وإِنْ كان الضارب مُقَمَّراً مُرْعَشَ اليدِ يَذْرِي أَي
يُطِيرُ والإِرْعاسُ الارْتِجافُ والمُوؤُوتِ الذي لا يبلغ جُهْدَهُ وخُضْمَةَ كُلِّ شَيْءٍ
مَعْظُمُهُ والدَّارِعُ الذي عليه الدَّرْعُ يقول يقطع هذا السيفُ مُعْظَمَ هذا الدارِعِ على
أَنْ يَمِينِ الضاربِ به تَرَجُّفٌ وعلى أَنَّهُ غيرِ مجتهدِ في ضربته وإِنما نعت السيفِ بسرعة
القطع والمَحْتَلِي الذي يَحْتَشُّ بِمَخْلَاهِ وهو مَحَشُّهُ ورَعَّسَ يَرَعَّسُ رَعَّساً فهو
راعِسٌ ورَعُوسٌ هَزَّ رَأْسَهُ في نومه قال عَلاوَتٌ حين يَخْضَعُ الرَّعَّوسُ
والمَرَعُوسُ والرَّعَّيسُ الذي يُشَدُّ من رِجالِهِ إِلى رَأْسِهِ بحبلٍ حتى لا يرفع رَأْسَهُ وقد
فسر بيت الأَفْوَه به والمَرَعُوسُ الرجلُ الخسيسُ القَشَّاشُ والقَشَّاشُ الذي يلتقط الطعامَ
الذي لا خير فيه من المزابِلِ